

عناصر الإجابة وسلام التقييم

توجیهات عامّة

سعياً وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والساسة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكورة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نوفمبر 2007 والمتعلقة بالتقدير التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذلك المذكورة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزه، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لاغناء هذه الإجابات وتعديقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية؛ فهم الموضوع وتحديد الأشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية، وبإمكان المترشح (ة) ترتيب عناصر التحليل والمناقشة طبقاً لتصوره للموضوع ومعالجته للأشكال...

توجیهات اضافیہ

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة باللحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساساً تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونياً وتربوياً أن يضع المصحح سقفاً محدداً لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادى محكوم بطاراً مرجعى يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوedge المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحى الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مميزة (ذات المعامل 3 و 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصاً على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكناً.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتمييز، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وأشكالاته ومطالب الإطار المرجعي.

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراكه مجاله (الأخلاق) وموضوعه (الواجب)، وأن يبرز عناصر المضارقة أو التقابل: الخوف من العقاب مصدر القيام بالواجب/ ليس الخوف من العقاب مصدر القيام بالواجب. وأن يصوغ الإشكال المتعلق بالواجب والإكراه، ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الواجب؟ ما الخوف؟ ما العقاب؟ ومن أين يستمد الواجب إلزاميته؟ وهل الخوف من العقاب هو مصدر القيام بالواجب أم أن القيام به نابع من مصادر أخرى؟ ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المضارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موضحاً المعرفة الفلسفية الملامحة (من أفكار مفاهيم وبناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الواجب، الخوف، العقاب؛
- يشعر الفرد بأن للواجب طابعاً إلزامياً؛
- يخشى الفرد أن يتعرض للعقاب، لذا يقوم بالواجب؛
- يتخذ العقاب المرتبط بالواجب أشكالاً متعددة؛
- قليل من الناس من يقوم بالواجب طوعاً؛
- يتعارض الواجب مع رغبات الناس، مما يدفعهم إلى التنصل منه؛
- الواجب إكراه يتضمن في ثنياً مصالح الأقوياء والمهيمنين؛
- الخوف من العقاب، إذن، هو الدافع إلى القيام بالواجب...
ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملامحة:
- استحضار المفاهيم والاشغال عليها: 02 ن.
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساعاته منطلقاتها ونتائجها ويطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- الواجب التزام أخلاقي يتم القيام به بشكل تلقائي؛
- يؤدي الفرد الواجب عن رضا و اختيار؛
- أداء الواجب منزه عن كل منفعة ومصلحة؛
- مصدر القيام بالواجب داخلي وليس خارجياً؛
- ربط الواجب بفكرة العقاب هو إفراط في قيمته الأخلاقية؛
- ربط الواجب بالعقاب لا يخلو من تسلط؛
- مصدر القيام بالواجب، إذن، هو الواجب ذاته...
...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيباً يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي للعلاقة بين الواجب والإكراه، مع التأكيد على تعدد مصادر القياء بالواجب وتراوحتها بين ما هو داخلي وخارجي، وما هو إلزامي وحر...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامية اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولبة

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولبة والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الدولة)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بأسس الدولة وموقع سلطتها بين الحق والعنف، ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما السلطة؟ ما العنف؟ ما الحق؟ وهل نشأت الدولة، فعلا، عن طريق العنف أم عن طريق التعاقد؟ وهل تتوقف استمرارية سلطة الدولة على العنف ذاته أم أن الحق وحده يضمن دوام تلك السلطة؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولبة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولبة وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحاجاج المفترض أو المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الدولة، السلطة، العنف...

ـ تحديد مفهوم الدولة بوصفها تنظيماً للمجتمع عبر مجموعة من المؤسسات:

- تحديد مفهوم العنف كتعسف في استعمال القوة:

ـ تعريف السلطة من حيث هي النفوذ السياسي المفوض طبقاً للقوانين الجاري العمل بها:

- نشأت الدولة عن طريق القوة والعنف:

ـ في أصل الدولة نجد دائماً سعياً إلى التوسيع والهيمنة وإخضاع الغير لنفوذ الأقوى:

ـ شواهد التاريخ تؤكد الولادة العنفية للدولة:

ـ جل النظريات الفلسفية تأخذ بعين الاعتبار عامل القوة في تفسير نشأة الدولة:

ـ نظرية التعاقد مجرد فرضية تفتقر إلى الواقعية:

ـ تسعى الدولة إلى فرض نفوذها عن طريق القوة والعنف، أيضاً:

- تحرص الدولة على الانفراد بالسلطة، وهي لا تتوانى في اللجوء إلى القوة لردع الخصوم؛
- تحرص الدولة على إضعاف طابع الشرعية على العنف الذي تمارسه؛
- تميز الدولة بين عنفها الشرعي البناء وعنف الأفراد اللاشرعية والهدم؛
- تؤكد الدولة على ضرورة عنفها الشرعي لما فيه من حفظ للأمن وللممتلكات؛
- بدون عنف تصبح سلطة الدولة مهددة بالزوال أو مفتقرة إلى الهيبة؛
- العنف أساس قيام الدولة ولا يمكن لسلطتها أن تستمر دون عنف...»

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش أطروحة القولت من خلال مساعلته منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تشيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

«إبراز قيمة الأطروحة»:

- التأكيد على دور القوة والعنف في تأسيس الدولة؛
- التنبيه إلى دور العنف في ضمان استمرارية سلطة الدولة؛
- لا واقعية التعاقد كأساس لقيام الدولة؛
- مثالية فكرة دولة الحق ...»

«بيان حدود الأطروحة»:

- الأصل التعاوني للدولة؛
- النشأة الطبيعية للدولة؛
- كل عنف مهدد بعنف مضاد؛
- سلطة الدولة لا تدوم إلا بالاعتماد على الحق...»

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تشيره القولت: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيباً يستخلص فيه تنتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة أساس الدولة وموقع سلطتها بين الحق والعنف، مع التأكيد على أهمية إعمال الحق والقانون في ممارسة سلطة الدولة؛ فذلك وحده ما يجعل هذه السلطة مشروعية ومستحبة لانتظارات المواطنين...»

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسک العرض: 01 ن.
- سلامية اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.
- القولت لهنري لوفيفير.

النص

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (الحقيقة)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بمعايير الحقيقة. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما التجربة؟ ما التطابق؟ وهل التجربة هي معيار الحقيقة أم أن الحقيقة تتحدد من خلال معايير أخرى مثل العقل أو التماسك المنطقية أو غيرهما؟ ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقاط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مظاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن التجربة جيدة الصنع هي معيار الحقيقة. ويمكن أن يتم ذلك من خلالتناول العناصر الآتية:

- تحديد مظاهيم النص: الحقيقة، التجربة، الحكم، التطابق... وإبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تقابل، تكامل...);
- الحقيقة من حيث هي غاية كل إنسان;
- الحقيقة بما هي مطلب أساس للفلسفة;
- ليست الحقيقة سوى تطابق الأحكام مع الواقع الخارجي؛
- لا بد من توفر التجربة على شروط السلامة قبل اعتمادها في الحكم على الحقيقة؛
- شوهد الواقع تؤكد أهمية معيار التجربة في معرفة الحقيقة؛
- الحسن هو أوضح وأضمن الطرق لمعرفة الحقيقة؛
- كل ما يتوصل إليه العقل من حقائق إنما يأتيه من خلال الحواس بدایة؛
- معيار التجربة يبعد الحقيقة عن كل تصور ميتافيزيقي؛
- التجربة معيار الحقيقة أما الخطأ فمصدره انعدام التجارب أو تجارب سيئة؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المثال، المقارنة، التقابل...
ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.
- تحديد مظاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقاط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساعله منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ← إبراز قيمة الأطروحة؛
- التنبيه على التجربة بوصفها معيارا للحقيقة؛
- التأكيد على الحقيقة من حيث هي تطابق الحكم مع الواقع...
← إبراز حدود الأطروحة؛
- لا توجد تجربة حاسمة والحواس كثيرة ما تخدع؛
- أهمية العقل والقلب في الحكم على الحقيقة...
← إبراز حدود الأطروحة؛

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيباً يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمفهوم الحقيقة ومعاييرها، مع التأكيد على أهمية استحضار أبعادها المختلفة....

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

مراجع النص:

D'Holbach, La morale universelle ou les devoirs de l'homme fondés sur sa nature (بتصرف).